

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. المبحث الأول : تطوير

##### ١. مفهوم تطوير

يتم تعريف تطوير على أنها عملية لتوسيع أو تعميق المعرفة الحالية ، على سبيل المثال تطوير الوسائل التعليمية التي يمكن أن تزيد من انتباه الطلاب. أحد أشكال البحث هو التطوير ، و عادة ما يستخدم البحث للتطوير أو إنشاء منتجات. في البحث التنموي، يتم استخدام أساليب البحث في البحث والتطوير.

البحث والتطوير (R & D) هو أسلوب بحثيستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه الأساليب . في مجال التعليم ، يعد البحث والتطوير (R & D) طريقة بحث تستخدم لتطوير أو التحقق من صحة المنتجات المستخدمة في التعليم والتعليم.

يعرّف (Seals and Richey) البحث التنموي بأنه تقييم منهجي لتصميم وتطوير وتقييم برامج والتعليم والعمليات والمنتجات التي يجب أن تفي بمعايير الصلاحية والتطبيق العملي والفعالية.<sup>٦</sup>

وليس معنى تطوير اللغة تيسير النحو وتبسيط القواعد فحسب، وليس معناه أيضاً نقل الألفاظ والتعابير الجديد عن اللغات الأجنبية. فهذا شأن، أما الشأن الذي نقصد إليه، فهو الارتقاء باللغة لتكون في مستوى تطوير الفكر والحياة والمجتمع، بحيث تصير اللغة منتجة ولا تظل لغة مستهلكة.

<sup>6</sup> Hanafi, *Konsep Penelitian R&D Dalam Bidang Pendidikan*, "Jurnal Kajian Keislaman", Vol. 4, NO. 2 (Juli-Desember 2017) Hal. 129-150

وهذا التطوير للغة والتجديد لأساليبها وتراكبها، إذ انظرنا إليهما من خلال مستوى المعارف اللغوية التي كانت سائدة في الثلث الأول من القرن العشرين، نجد أنهما كان عملاً رائداً شجاعاً أضاف جديداً إلى اللغة العربية. فتطوير اللغة العربية ضرورة من ضرورات تطوير الحياة العامة في العالم العربي الإسلامي، لأن تحديد إنما يبدأ من اللغة، وبناء المستقبل يقوم على أساس تحديث اللغة حتى تكون لغة المستقبل.

ولكن تطوير اللغة، أيًا كانت هذه اللغة، جزء لا يتجزأ من تطوير المجتمع الناطق بها من النواحي كافة، وليس من الناحية الثقافية فحسب. وإذا التطوير قضية ترتبط ينمو القدرات الذاتية على التغيير الإيجابي في مستويات الحياة العامة، فإن اللغة لن تكن في المستوى الراقي من التألق والازهار والقوة والقدرة على مسير راكب لتقدم في الميادين جميعاً، ما لم تتوافر الإرادة الجماعية للإصلاح الذي يبدأ من التطوير والتحديث.<sup>٧</sup>

## ب. المبحث الثاني : الوسائل التعليم

### ١. مفهوم الوسائل التعليمية

تأتي كلمة للوسائل من الكلمة اللاتينية للوسائل تعني الوسط أو الوسيط أو المقدمة، وسائل الإعلام هي وسيط أو رسول للرسائل من المرسل إلى المستلم. وسائل الإعلام هي أي شيء يمكن استخدامه كوسيط. يمكن أن تكون الوسائل مرئية أو غير مرئية. بالطبع، الوسائل الجيدة هي وسيلة لها كلتا الخاصيتين لتكمل بعضها البعض. في وسائل التعليمية من المهم للغاية دعم أنشطة التعليم. مع ذلك، لا يدرك جميع المعلمين تمامًا أهميتها.

استخدام وسائل التعليم أن الرسالة أو معلومات التي يتم توصيلها يمكن أن يستوعبها الطلاب قدر المستطاع قدر المستطاع (Soepomo) وبالتالي، ستكون المعلومات أسرع وأسهل على الطلاب للمعالجة دون الاضطرار إلى متابعة عملية

<sup>٧</sup>أريل بحرالدين، فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، (مالنج : جامعة مالنج الحكومية)، ٢٠٠٩، ص ٢٠٦-٢٠٩

طويلة تجعلها مشبعة. على الرغم من أن الممارسة بشكل مستمر أمر ممل. فإن وجود وسائل الإعلام في عملية تعليم اللغة مفيد جدًا في الحفاظ على حماسة تعليم الطلاب.

تعليم وظيفة الوسائل، في عملية التعليم والتعليم، لدى وسائل الإعلام وظيفة مهمة للغاية. بشكل عام وظيفة وسائل الإعلام هي لتوجيه الرسائل. بالإضافة إلى هذه الوظائف، يجادل Hamalik بأن استخدام الوسائل في عملية تعليم يمكن أن يثير الفضول والاهتمام، ويثير الدافع والتحفيز في عملية التعليم والتعليم، ويمكن أن يؤثر على علم نفس الطالب. يمكن أن يساعد استخدام الوسائل الطلاب أيضًا على تحسين الفهم والمواد الحالية.<sup>8</sup>

## ٢. معايير اختيار الوسائل التعليم

لكي تكون الوسائل المستخدمة مفيدة قدر الإمكان، يلزم فهم كيفية اختيار الوسائل المناسبة. الأشياء التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسائل هي كما يلي:

أ. خصائص الوسائل، سواء كانت الوسائل المستخدمة مناسبة للرسالة أو المعلومات المراد توصيلها أم لا.

ب. الأهداف المحققة. على سبيل المثال، لترقية وإثراء مهارات إتقان المفردات لدى الطلاب، يمكنهم استخدام الوسائل.

ج. الأساليب المستخدمة، على سبيل المثال موضوع المفردات في مجال معين.

د. الوضع والظروف، وخاصة فيما يتعلق بالمرافق والبنية التحتية التي تمتلكها المدرسة.

هـ. يمكن معرفة حالة الطلاب من خلال عدد الطلاب وأعمار الطلاب والجنس والمستوى التعليمي للطلاب

و. التكاليف، يجب أن تكون التكاليف المتكبدة متوازنة مع النتائج المراد تحقيقها.

<sup>8</sup> Abd Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Maliki Press, 2012)Hal. 104.

### ٣. انواع الوسائل التعليم

- ◆ مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب - الصور - التعليمية - الرسامات والخرائط - اللوحات التعليمية - الشفائيات - البطاقة - الرموز ) .
- ◆ مواد سمعية بصرية ثابتة (أفلام ثابتة - أشرطة صوتية واسطوانات)
- ◆ مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام متحركة - أشرطة الفيديو - أقراص الحاسوب).<sup>٩</sup>

### ٤. دور الوسائل التعليم

- إثراء تجربة التعليم لدى المتعلمين.
- من الناحية الاقتصادية، ستشعر عملية التعليم باستخدام الوسائل بأنها فعالة وأسرع نسبيًا من دون استخدام الوسائل.
- زيادة اهتمام المتعلم بالدروس
- اجعل المتعلمين أكثر استعدادًا للتعليم باستخدام وسائط التعليم.
- تشارك الحواس الخمس في عملية التعليم.

### ٥. الغرض من استخدام الوسائل التعليم

وفر الحافز للمتعلمين، وتذكر ما تم تعليمه بالإضافة إلى توفير التحفيز لتعليم أشياء جديدة. ستمكن وسائل الإعلام الجيدة المتعلمين من تقديم التغذية الراجعة والتغذية الراجعة وتشجيع المتعلمين على ممارسة اللغة بشكل صحيح. الوسائل التعليمية الجيدة هي وسائل التعليم التي تدعم حقا عملية التعليم على النحو الأمثل مهما كان شكل الوسائل طالما أنها مرتبطة بالأساليب والمواد المقدمة للمتعلمين ستحدد معدل نجاح تعليم فهم اللغة العربية.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> عبد الرحمن الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطق بها، (الرياض : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) ص ١١١

<sup>١٠</sup> Hayati Nufus, *Pembelajaran Insyah (Kitabah) Dengan Media Strip Story*, Vol.10, No. 2 (Juli-Desember 2015), Hal.213-220

## ج. المبحث الثالث : بطاقة المفردات المصورة

### ١. مفهوم بطاقة المفردات المصورة

المفردات في اللغة العربية أو ما يسمى بالمفردات هي مجموعة من الكلمات أو كنوز الكلمات التي يعرفها شخص أو كيان آخر وهي جزء من لغة معينة. في المفردات الإنجليزية تسمى Vocabulary. يمكن أيضًا تعريف المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المرجح أن يستخدمها لبناء جمل جديدة. المفردات هي أحد عناصر اللغة الثلاثة التي يجب إتقانها، وتستخدم هذه المفردات في اللغة المكتوبة والمنطوقة، وهي إحدى أدوات تنمية مهارات اللغة العربية لشخص.<sup>١١</sup>

بطاقة المفردات هي وسائل تعليمية بشكل بطاقة مصورة. الصور الموجودة على البطاقة المفردات هي عبارة عن سلسلة من الرسائل المقدمة مع وصف لكل صورة مكتوب تحته أو الخلفه.<sup>١٢</sup> بطاقة المفردات هي أحد من الوسائل التعليمية على بطاقة تحتوي على صور وكلمات يمكن تعديل حجمها لتناسب الطلاب. وللحصول عليها يمكنك صنعها بنفسك أو استخدام بطاقة جاهزة. بطاقة المفردات هي وسائل تعليمية على شكل بطاقة مصورة وهي حرة الحجم ولكنها تميل إلى أن تكون صغيرة. بطاقة المدرودات هي وسيلة تعليمية عملية. تحتوي بطاقة مفردات على أنواع مختلفة من المفردات المتعلقة بالمادة التي يتم تدريسها للطلاب.

### ٢. فائدة بطاقة المفردات المصورة

إن وسائل التعليم كأداة لنقل الرسائل، وخاصة في التعليم، لها فوائد لها الخاصة، والتي يشعر بها المعلمون والطلاب على حد سواء. تُستخدم وسائل التعليم ذات بطاقة المفردات لتوفير فهم ملموس، وتوفير دافعية التعليم، وزيادة استيعاب الطلاب للتعليم في فهم الموضوع. وبصرف النظر عن ذلك، يتم أيضًا

<sup>11</sup> Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press: 2012

<sup>12</sup> Sadimin, *Media Kartu Bergambar Pengertian Pengembangan dan Pemanfaatannya*, Jakarta: Raja Grafindo Persada: 2003

استخدام بطاقة المفردات التعليمية للإضافة إلى مظهر المادة لجعلها أكثر تشويقًا، بحيث يكون لها تأثير على تركيز الطلاب على ما يتعلمونه.

تعد بطاقة المفردات المصورة إحدى وسائل التعليمية، اهدف من استخدامه لترقية فهم المفردات، وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لهذه الوسائل أن تسهل على المعلمين تعريف الطلاب بأشكال الحروف والرموز والألوان، ويمكن استخدامها أيضًا كأداة لإدخال الأسماء والأفعال الموجودة حولهم. هذه الوسائل اقتصادية وسهلة الصنع، ويمكن أن يتنوع استخدامها في أنواع مختلفة من الألعاب التي يمكن تكييفها مع المواد التي يتم تدريسها.<sup>13</sup>

إن استخدام وسائل بطاقة المفردات يمكن أن يساعد المعلمين في عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بإتقان المفردات وفهمها. ومن المأمول أن يكون لتطوير وسائل البطاقة كوسيلة تعليمية في مواد اللغة العربية تأثير إيجابي في تحسين التحصيل التعليمي للطلاب، وخاصة في زيادة قدرات الطلاب.

### ٣. مزايا والعيب من استخدام بطاقة المفردات المصورة

مزايا وسائط بطاقة الصور هي:

- الحجم الصغير يعني أنه يمكن تخزين هذه البطاقة في حقيبة أو جيب، لذلك يمكن استخدامه في أي مكان.
- عملي: طريقة صنعه واستخدامه سهلة ولا تتطلب أي شيء الكهرباء، مما يجعل هذه الوسائل عملية للغاية عند استخدامها.
- سهلة التذكر: تقدم هذه الوسائل رسائل قصيرة يمكن الارتباط بها يسهل على الطلاب تذكر الرسائل المنقولة في عملية التعليم.
- المرح: يمكن استخدام هذه الوسائل من خلال الألعاب بحيث تكون عملية
- التعليم سيكون أكثر متعة للطلاب.

<sup>13</sup> Zahratun Fajriah, *Peningkatan Penguasaan Kosa kata Bahasa Arab (mufrodat) Melalui penggunaan Kartu Media Bergambar*, Jurnal Pendidikan usia dini Vol. 9, No. 1, (2015), Hal. 113.

فإن العيب هو أنه يستخدم فقط الإدراك الحسي بالعين الحجم محدود جداً للمجموعات الكبيرة.

#### د. المبحث الرابع: نظرية لتعلم النشط

##### ١. مفهوم التعلم النشط

ان مفهوم التعلم النشط يشير الى أفعال المتعلمين, حيث أنهم يفعلون أكثر من مجرد الاستماع، فهم يقومون باكتشاف وإعداد وتطبيق المعرفة .  
وانه مستمد من افتراضين أساسيين هما :

● ان التعلم بطبيعته جهد نشط

● ان الأفراد يتعلمون بطرق واساليب واستراتيجيات مختلفة

ومن خلال تتبع المصادر والدراسات في مجالات التعلم و طرائق التدريس عرف التعلم النشط بانه اي شيء يفعله المتعلم في البيئة التعليمية غير الاصغاء السلبي لما يقوله المعلم خلال المحاضرة، بحيث يشمل بدلا من ذلك الاصغاء الإيجابي الذي يساعد على فهم ما يسمعونه والتعليق عليها والتعامل مع الانشطة والتمارين بشكل يتم فيه تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة.

او هو مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة قائمة على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ممكن ان ينتج عنها سلوكيات تعتمد.  
على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في المواقف التعليمية التعليمية والتي تساهم في زيادة المعلومات والخبرات الفكرية والمهارية له.<sup>١٤</sup>

##### ٢. اهداف التعلم النشط

- التعرف على أحدث الأساليب التعليمية.
- إكساب المعلم مهارات التعلم النشط.
- إكساب المتعلم مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم.

(2019). أ.د. سعيد غني نوري جامعة ميسان Active learning التعلم النشط. Noori, Prof Dr.Saeed.<sup>14</sup>

- تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة لتمكين المتعلم من الاستقلالية.
- القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

### ٣. مبادئ التعلم النشط

لتطبيق نهج التعلم النشط في أنشطة التدريس والتعلم ، من الضروري الانتباه إلى المبادئ كمعيار يمكن ملاحظته في شكل سلوك الطالب. وذلك لأن سلوك الطالب يمكن أن يظهر مشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم فكريا واجتماعيا وعاطفيا ، والتي يمكن الإشارة إليها في كثير من الحالات مباشرة من خلال شكل من أشكال النشاط البدني.

هناك العديد من مبادئ التعلم التي يمكن أن تدعم نمو تعلم الطلاب النشط ، بما في ذلك ما يلي:<sup>١٥</sup>

أ. مبدأ الانتباه والتحفيز

يمكن الانتباه من خلال التواصل الجيد بين المعلمين والطلاب. يمكن للحوار الجيد والموقف المنفتح من المعلمين أن يساعد الطلاب على التحدث أكثر دون خوف حتى يتم تشجيعهم على التفكير والانفتاح لإزالة جميع العقبات التي لديهم. وفي الوقت نفسه ، فإن الدافع له دور في توفير الطاقة التي تحرك وتوجه أنشطة الشخص. سيظهر حجم الدافع في حجم مشاعر الطلاب أو شعورهم بالاهتمام بأساليب التعلم المطبقة.

ب. مبادئ النشاط والمشاركة المباشرة والخبرة

الطلاب النشطون والمبدعون في أنشطة التعلم لا يراقبون ويستمعون فحسب ، بل يجب أن يعيشوا ، وأن يشاركوا بشكل مباشر في الإجراءات ، وأن يكونوا مسؤولين عن النتائج. سيتعلم الطلاب المزيد من خلال الأنشطة العملية. تجربة الذات المباشرة أو تحقيق الذات سوف تنشط المزيد من الحواس لديهم أكثر من السمع وحده.

<sup>15</sup> Hamzah B. Uno & Nurdin Muhammad. *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM*. Jakarta. PT Bumi Aksara.2012

ج. مبدأ الفروق الفردية (العلاقات الاجتماعية)

أنشطة التدريس والتعلم هي عملية تفاعل ، في حين أن التفاعل الذي يحدث في التعلم النشط لا يشمل المعلمين والطلاب فحسب ، بل هناك أيضا تفاعل أو اتصال متعدد الاتجاهات موجود بين المعلمين والطلاب والطلاب والطلاب الآخرين.

د. مبدأ الانعكاس والتعزيز

يمكن أن يأتي مصدر تعزيز التعلم لتلبية احتياجات الطلاب الذاتية من الخارج أو الداخل. تعزيزات التعلم التي تأتي من الخارج مثل الدرجات والإنجازات والموافقة على آراء الطلاب والجوائز وغيرها. وفي الوقت نفسه ، لا يمكن تحقيق التعزيز الذاتي لدى الطلاب إلا إذا كان الحافز الذي يقدمه المعلم يقوي استجابة الطالب حقا ويتوافق مع احتياجاتهم.

هـ. مبدأ التحدي في حل المشكلات

تم تجهيز الطلاب بمعرفة وفهم المشكلة ، ثم يحاولون حلها. بحيث يعتاد الطلاب على أن يكونوا مستقلين ويمكن تطوير مهارات التفكير والإبداع لديهم على النحو الأمثل.

و. مبدأ التكرار

يجب أن يكون التعلم الجيد قادرا على تدريب وتحسين القدرات الموجودة لدى الطلاب. هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها ، بما في ذلك التكرار ، بالأقوال والأفعال. من خلال الاحتفاظ بالتكرار ، سيتم استخدام هذه الموارد في كثير من الأحيان وتعمل على النحو الأمثل حتى تتمكن من التطور بشكل صحيح.

#### ٤. خصائص التعلم النشط

هناك العديد من الخصائص التي يجب مراعاتها في عملية التعلم النشط

كما قال أبو الدين نطا ، ومنها:<sup>١٦</sup>

<sup>16</sup> Abuddin Nata. *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*. Jakarta: Kencana. 2009. hal. 225

❖ تتحدى المواقف في الفصل الدراسي الطلاب للقيام بأنشطة التعلم بحرية ولكن تحت السيطرة.

❖ المعلمون كمحفزين وميسرين ومصممين ومدبرين.

❖ يقبل المعلمون والطلاب دور التعاون.

❖ يتم اختيار مواد الدورة بناء على المؤهلات.

❖ يشارك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم.

❖ الغرض مكتوب بوضوح ليتم قياسه / اختباراه بشكل أكبر.

هـ. المبحث لخامس: تعليم اللغة العربية

### ١. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينه، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، والتي تؤدي بدورها إلى تعديله سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملًا.

كما أن هناك تمايز من بين التدريس والتعليم، ففي التدريس يتم تحديد السلوك الذي نرغب في تعليمه أو أحداثه بالنسبة للمتعلم، كما نحدد الشروط التي نرغب أن يتم هذا السلوك في إطارها. كما أننا في التدريس نتحكم في بيئة المتعلم بدرجة تضمن تحقيق الأهداف، ويستطيع المتعلم في نهاية عملية التدريس القيام بسلوك معين. وبالنسبة للتعليم لا تنطبق الشروط السابقة عليه، فيمكن للمتعلم أن يمر بخبرة تعليمية معينة عن طريق أي وسيط من الوسائل التعليمية المختلفة أو أي مؤسسة تربوية في المجتمع دون التقيد بوقت معين أو مكان محدد.

وهناك مجموعة من المبادئ العامة ينبغي مراعاتها أثناء التعليم: <sup>١٧</sup>

<sup>١٧</sup> محمد رشدي ومصطفى رسلا، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ١١-١٢

- الإعداد الجيد للدرس : ويستلزم ذلك تحديد موضوع الدرس بصورة محددة وتحليل محتواه والتمكن منه وصياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية وإعداد مادة الدرس وانتقاء طرق التدريس المناسبة ووضع خطة لتقويم تعليم التلاميذ
- استثارة دوافع التلاميذ للتعليم
- الحرص على مشاركة التلاميذ في الموقف التعليمي
- إدراك العلاقة الديناميكية بين جوانب الموقف التعليمي
- تعديل مسار تعليم التلاميذ باستمرار وتصحيح استجاباتهم
- تقويم عناصر الموقف التعليمي بجوانبه المختلفة

أن التعليم هو فن من الفنون ايصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم، من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد و النفقات حتى يحصل على أغرض التعليم الكافية والكاملة. أن التعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الإستماع مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.<sup>١٨</sup>

## ٢. أهمية تعليم اللغة العربية

لقد نجح المسلمون في نشر الإسلام في ربوع الدنيا تقريبا وهناك أكثر من مليار ومائتي ألف مسلم موجودين في أنحاء العالم حاليا، فيما لا يتجاوز عدد العرب ٢٥٠ مليون فقط، بمعنى أن هناك يقرب من مليار مسلم غير عربي هؤلاء لا يعرفون اللغة العربية. إن المسلم كالمسلم فهو مهتم باللغة العربية ومهتم بالقرآن

<sup>١٨</sup>ميا سوستي وميليسا، مقالة مادة تعليم اللغة العربية :

[http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post\\_9033.html](http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_9033.html) مأخوذ في ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣ م

الكريم ومهتم بسماع القرآن الكريم ومهتم بسماع الخطب التي تلقي باللغة العربية.<sup>١٩</sup>

وتبدو مسألة تعليم اللغة العربية قضية في غاية الأهمية. وهي قضية لا يختلف حولها باعتبار أن اللغة هي وعاء الفكر والدين وأن عز الأقسام لا يقوم بغير عز لغاتهم. فاللغة العربية مواجهة بتحديات جمة. ومن جهة أخرى يعاني الناطقين بغيرها من عقبات كبرى في سبيل تعليمها وتعليمها رغم حرصهم ودأبهم على ذلك.

### ٣. أهداف تعليم اللغة العربية

يقصد بهذه الأهداف مجموعة النواتج التعليمية التي ينتظر أن يصل إليها التلاميذ بعد مرورهم بالخبرات اللغوية المختلفة التي خططت لهم طوال هذه المرحلة. وقد تكون هذه الأهداف على شكل مهارات لغوية يتقنها التلاميذ أو على شكل معارف وثقافات يستوعبونها أو قيم واتجاهات يتمثلونها أي أنها تكون على صورة تقيرات في سلوك التلاميذ تشمل مختلف جوانب الشخصية لديهم. وتنقسم الأهداف التعليمية إلى قسمين: أهداف عامة وأخرى خاصة. أما العامة فنعني بها ما ينتظر أن يحققه التلميذ من مقررات اللغة العربية في نهاية هذه المرحلة. أما الخاصة فهي أصغر وأكثر تحديدا من العامة ويمكن أن تتحقق في وحدة دراسية معينة أو مستوى معين، وتكون مشتقة من الأهداف العامة ويتضح فيها ما يسمى بالحد الأدنى للأداء أو درجة الكفاية اللغوية التي ينبغي أن يكون عليها تلميذ هذه المرحلة.<sup>٢٠</sup>

على نظر التربويين أن الهدف تعليم اللغة العربية هو تسهيل اللغة العربية على الطلاب لفهمها. بينما الهدف بالنسبة للطلاب هو أن يكونوا قادرين على فهم اللغة العربية. وفي مناسبة أخرى إن الدفع والتشجيع لدراسة اللغة العربية في

<sup>١٩</sup> سيف الدين حسن العوض، البحث في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا-مالها وما عليها، (مالنج : البرنامج

الخاص لتعليم اللغة العربية، ٢٠١١م)، ١٧٠٠

<sup>٢٠</sup> مصطفى رسلا، تعليم اللغة العربية، (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ٢٧

إندونيسيا بشكل عام كان لأغراض دينية، وهي دراسة وتعميق التعاليم الإسلامية  
والمصادر العربية.<sup>21</sup>

---

<sup>21</sup> DR. H. BisriMustofa, M.A. dan H.M. Abdul Hamid, M.A , *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN Press, Malang, 2012, Hal 5-6